الطريق رجع كثير من كبار المتكلمين المصنفين بعد أن امتعضوا مما نالهم من آفات الخوض فمهما ورد عليكم شيء من هذه المسائل فقد اعتقد فيها تعالى ما هو الكمال المطلق والتنزيه المطلق ولا أخوض فيما وراءه يجزيني الإيمان المرسل والتصديق المجمل وا أعلم .

61 - مسألة رجل يعتقد أن يزيد بن معاوية Bه أمر بقتل الحسين ابن علي Bهما واختار ذلك ورضيه طوعا منه لا كرها ويورد في ذلك أحاديث مروية عن من قلده ذلك الأمر وهو مصر عليه ويسبه ويلعنه على ذلك والمسئول خطوط العلماء ليكون رادعا له أو حجة له .

أجاب Bه لم يصح عندنا أنه أمر بقتله Bه والمحفوظ أن الآمر بقتاله المفضي إلى قتله كرمه ا إنما هو عبيد ا بن زياد والي العراق إذ ذاك .

وأما سبب يزيد ولعنه فليس من شأن المؤمنين فإن صح أنه قتله